

4) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وقد اه شرعنا في

الدرس الاخير الكلام على المبحث الثالث وهو مبحث الدلالات - 00:00:00

تحدثنا عن عن اهمية هذا المبحث وانه مبحث مهم وعظيم وعرفنا ان المناطق يهتمون اصالة بالمعاني ولما كانت الالفاظ هي قوالب

للمعاني ووسيلة للوصول الى المعاني جر ذلك المناطق الى ان يتحدثوا عن الالفاظ - 00:00:22

وقلنا اننا سنتحدث تحديدا عن الدلالة اللفظية الوضعية ولم نشرح ما معنى لفظية؟ وما معنى وظيفية؟ وانما شرحنا فقط ما معنى

مصطلح الدلالة مصطلح الدلالة وعرفنا في الدرس السابق ان الدلالة هو ان ان تعلم شيئا فاذا علمت هذا الشيء ذلك هذا على العلم

بشيء اخر - 00:00:50

طيب اه ان يكون ان يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بغيره ومثلنا على هذا بمجموعة من الامثلة من الامثلة القديمة

والمعاصرة. فقلنا مثلا غياب الشمس هذا دلالة - 00:01:13

طيب هذا دال دال على ماذا؟ دال على اباحة الفطراه فاذا عندنا دال وعندنا مدلول. الدال هو غياب الشمس والمدلول هو اباحة

الافطار والعملية كلها تسمى بالدلالة الربط بين غياب الشمس وبين اباحة الفطر يسمى الدلالة هذا كله سبق ان تكلمنا عنه - 00:01:30

في الدرس السابق. اليوم نريد ان نتحدث عن انواع الدلالة عن انواع الدلالة. يقول المصنف وفقه الله انواع الدلالة كيف نفهم ان شيئا

ما يدل على شيء اخر لدينا اربعة احتمالات. اما ان يدلنا بطريقي بطريق العقل - 00:01:58

او الطبع او الشرع اول وضع يعني العقل هو الذي قال لنا ان هذا الشيء يدل على هذا الشيء او الطبع هو الذي قال لنا ان هذا الشيء

يدل على هذا الشيء - 00:02:19

او الشرع يقول لنا ذلك او الوضع يقول لنا ذلك. وهذا كلها انواع الدلالات الاربعة وسنشرحها الان بحول الله بالتفصيل وسوف نتحدث

عن هذه الطرق الاربعة الاول الدلالة العقلية ايش يعني دلالة عقلية؟ يعني باختصار - 00:02:35

العقل هو الذي قال لنا ان هذا الشيء يدل على هذا الشيء واضح هذا بالمثل يتضح لكم. الدلالة العقلية هي ان نفهم بواسطة العقل ان

هذا الشيء يدلنا على ذلك الشيء - 00:02:54

مثلا وحين تدخل المطبخ وترى الافطار مجهزا على الطاولة هل تعتقد ان احدا فعل ذلك ام ان الطعام اجتمع بنفسه وكون افطارا؟

العقل ماذا يقول لك العقل ماذا يقول لك؟ العقل يقول لك لابد ولا شك - 00:03:13

ان احدا ما ان احدا ما فعل ذلك لا يمكن ان تكون ان يكون هذه الطعام قد تكون بنفسه وتجمع وشكل لك مائدة افطار لا يمكن هذا

العقل يرفض هذا - 00:03:33

وبهذا يعني بهذا وامثاله استدل العلماء واصحاب الفطرة السوية على وجود الخالق عز وجل. انت عقلك لا يقبل ان نقول ان هذا

الجهاز الايفون مثلا انه تكون وحده هكذا في الصحراء وجدناه مكونا دون ان يكونه وان يصنعه انسان هل يمكن هذا - 00:03:49

العقل يرفض هذا. طيب اذا كان عقلك يرفض هذا على جهاز صغير مثل هذا كيف يقبل عقلك هذا على السماوات والارض والجبال

والشمس والقمر ملايين ملايين من المخلوقات - 00:04:09

كيف يمكن ان يحصل هذا لا يمكن لا يمكن من عنده جواب لهذا فليجيب عن هذا العقل لا لا لا يقبل هذا الشيء الا المكابرة والعناد والجدال. اذا الدلالة العقلية هي ان نفهم بواسطة العقل ان هذا الشيء يدلنا على ذلك شيء - [00:04:24](#)

حين تدخل المطبخ وترى الافطار مجهزا على الطاولة. هل تعتقد ان احدا فعل ذلك؟ ام ان الطعام اجتمع بنفسه وكون افطارا؟ ايش الجواب الجواب انت تجزم يقينا ان هناك انسانا قام باعداد الافطار - [00:04:45](#)

لكن ما الذي جعلك تجزم بذلك؟ من الذي اخبرك بهذا؟ هل اخبرك زيد او عبيد؟ لا. هل هناك شخص اخبرك؟ لا. هل الشرع اخبرك لا هل اللغة العربية الوضع هو الذي اخبرك بهذا؟ لا من الذي اخبرك بهذا العقل - [00:05:01](#)

الجواب العقل اي ان العقل يخبرنا لانه يستحيل ان يكون هذا الفعل المرتب المنظم جاء من محض الصدفة دون ان يكون من صنع الانسان وهذا يعني يعني كما يقول الملاحظة الان يقولون ان هذا الكون جاء عن طريق الصدفة - [00:05:18](#)

طيب هل هل الصدفة تصنع هذا النظام المحكم الدقيق المتزن الذي لا يمكن ان يختل الصدفة لا يمكن ان تصنع هذا لا يمكن ان تصنع هذا. هناك مصمم يعني بتعبير الغربيين وان كان - [00:05:40](#)

يعني قد نتحفظ على هذا التعبير لكن هناك بديع هناك خالق عظيم يقف خلف هذا الكون المتقن دون ان يكون من صنع الانسان. اذا هنا لدينا دال وهو ماذا؟ ما الدال هنا في هذه العملية وهو الافطار - [00:06:01](#)

ولدينا مدلول وهو ماذا؟ وهو وجود شخص اعد الافطار والعملية ايش تسمى؟ تسمى دلالة. ولدينا دلالة عقلية وهي الربط بين الامرين. يعني اننا نربط بين وجود الطعام وبين وجود شخص اعد هذا الطعام. هذا الربط بينهما هذه العملية تسمى بعملية الدلالة. طيب ما نوع الدلالة - [00:06:21](#)

دلالة عقلية ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني وهو الدلالة الطبيعية الدلالة الطبيعية او الدلالة العادية يعني ان الطبع يخبرنا ان هذا الشيء يدلنا على ذلك الشيء. كيف مثلا حين يتثائب المرء - [00:06:44](#)

فان ذلك يدل على انه يريد ان ينام وحين يصبح وجه المرء احمر فهذا يدل على انه محرج وحين يقول شخص اه هذا يدل على انه يتألم عندنا هنا دال - [00:07:11](#)

يعني دلالات وعندنا مدلولات تمام المثال الاول ما هو الدال تتأوب يدل على ماذا؟ النوم اذا النوم مدلول اذا التثاؤب دال والنوم ايش؟ مدلول طيب كون الوجه يصبح احمر هذا دال - [00:07:31](#)

ما مدلوله الحرج او الحياء او الخجل طيب كون الشخص ينطق بيئة هذا دال ما مدلوله تألم والعملية كلها في الثلاثة تسمى بماذا؟ بدلالة. طيب ما نوع الدلالة؟ من الذي اخبرنا - [00:07:52](#)

ان التثاؤب يدل على النوم وان حمرة الوجه تدل على الحرج. وان قول اه ونحو ذلك يدل على التعلم. من الذي اخبرنا هذا؟ العقل؟ لا ليس العقل لا علاقة للعقل به - [00:08:11](#)

وانما الطبع الطبع هو الذي دلنا على هذا ان هذا شيء هذا طبعا هذا من طبيعة الانسان العادة هي التي دلت على هذا اذا هنا لدينا دال وهو التفاؤل ولدينا مدلول وهو النوم اي ان التثاؤب يدلنا على النوم وهذه العملية تسمى دلالة طبيعية. اي اننا عرفنا - [00:08:24](#)

دلالتها من خلال الطبيعة وليس من خلال العقل. والدلالة الطبيعية اما ان تكون لفظية مثل كلمة اه عند الالم. او تكون لفظية مثل الدلالة احمرار الوجه على الخجل. نعم يعني يا اخوان احيانا - [00:08:48](#)

احيانا يجتمع عندنا امران يجتمع عندنا اكثر من دلالة يعني مثلا الان لو لاحظت في مثال حمرة الوجه حمرة الوجه هذا دال. دال على ايش؟ على الخجل طيب حمرة الوجه - [00:09:04](#)

هذا هل هو شيء منطوق؟ هل هو كلام؟ لا وهو لون تراه تدركه ببصرك. صح ولا لا اذا هذا شيء ليس فيه لفظ ليس فيه تلفظ وانما فيه شيء دلت عليه العادة او الطبيعة - [00:09:21](#)

فاذا لما نقول الان دلالة الحمرة على الخجل لفظية؟ لا ايش؟ دلالة طبيعية عادية فقط طيب المثال الاخر وهو عندما يقول زيد مثلا او عبيد يقول اه هنا نطق ولا ما نطق؟ هنا هنا كلمة - [00:09:43](#)

اذا هنا تلفظ اذا يوجد في هذا المثال دلالة لفظية لانه نطق بهذا الحرف اه الالف الممدودة وهاء هذا تلفظ ما هو اللفظ؟ صوت خارج من الفم يشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:10:04](#)

هذا تعريف اللفظ عند النحاة طيب وفي نفس الوقت وفي الوقت نفسه توجد دلالة اخرى ما هي؟ عقلية فاذا في انبثال ان يقول الانسان اه يدل ويدل ذلك على التألم اجتماع عندنا امران. اجتماع فيه دلالة لفظية لانه نطق وتلفظ واجتمع فيه - [00:10:23](#) ايضا دلالة عقلية طبيعية لان العقل هو الذي قال لنا ان الانسان اذا عفوا دلالة طبيعية عادية لماذا؟ لان الطبيعة والعادة تقول لنا ان الانسان اذا قال اه فهذا يعني انه يتألم - [00:10:47](#)

وليس العقل هو الذي اخبرنا بذلك اذا ماذا نستفيد من هذا انه احيانا قد تجتمع معنا اكثر من نوع من انواع الدلالة طيب طيب نواصل يقول والدلالة الطبيعية اما ان تكون لفظية مثل كلمة اه عند الالم او تكون غير لفظية مثل دلالة احمرار الوجه على الخجل هذا فراغنا منه تنبيه - [00:11:04](#)

يرى بعض علماء المنطق ان المقصود بالطبيعية ما كان من طبيعة الانسان وكان من طبيعة الانسان يعني ما كان من الامور الجبلية التي جبل عليها الانسان من السجاي اه يقول عندكم في الحاشية ومن اولئك المظفر حيث يقول حيث يقول الدلالة الطبيعية وهي فيما اذا كانت الملازمة بين الشئيين - [00:11:37](#)

ملازمة طبيعية اعني التي تقتضيها طبيعة الانسان طبيعة ثم احوال على المقرر شرح المظفر والمظفر هذا يعني آآ كتاب في المنطق اه معروف ومطبوع في مجلد نعم وهو من مصنفات الشيعة - [00:12:02](#)

والشيعة لهم عناية كبيرة وقوية بالمنطق وبالفلسفة طبعا هذا يعني كان على حسابي الاشتغال بالوحي من المعلوم ان يعني الشيعة ليس لهم اشتغال بعلوم السنة ونحو ذلك. فانهم يأخذون ذلك من السنة كما هو معلوم - [00:12:27](#)

اه ولكنهم يشتغلون بعلوم اخرى فمن ذلك اشتغالهم بعلم المنطق وبعلم الفلسفة لهم عناية كبيرة بهذا الباب طيب آآ نعود الى الكتاب. تنبيه يرى بعض علماء المنطق ان المقصود بالطبيعية ما كان من طبيعة الانسان. وهذا غير دقيق - [00:12:53](#)

الدلالة الطبيعية تشمل امرين. الامر الاول ما كان من طبيعة الانسان مثل الارتجاف عند الخوف او احمرار الوجه عند الخجل. الامر الثاني ما كان من طبيعة الكون هذا يدخل ايضا في الطبيعية - [00:13:16](#)

مثل دلالة تجمع الغيوم على قرب هطول المطر. اذا ماذا يريد ان يقول المصنف المصنف يريد ان يقول ان بعض العلماء بعض علماء المنطق وقد احوال ذلك المصنف على بعض علماء الشيعة - [00:13:28](#)

يرون ان ان الدلالة الطبيعية خاصة بالانسان مثل مثل الارتجاف عند الخوف او احمرار وهذا من طبيعة من طبائع الانسان المصنف يخالف في هذي المسألة فيقول لا الدلالة الطبيعية كلمة الطبيعية ليس المقصود بها فقط ما ما يعرض للانسان - [00:13:44](#)

من خوف وخجل وارتباك وحمرة ونحو ذلك لا بل هو اعم واشمل من ذلك فيشمل طباع الانسان ويشمل ايضا طبائع الكون مثل ماذا؟ مثل لو رأينا تجمع الغيوم هذا دال - [00:14:06](#)

دال على ايش؟ دال على قرب هطول المطر وقف عليه اشياء كثيرة تحصل في الكون مما يتعلق مثلا بحركة الرياح الارض بالغيوم بالجبال في اشياء كثيرة جدا يعرفها علماء الارض - [00:14:21](#)

طيب ننتقل بعد ذلك الى الدلالة الشرعية. والدلالة الشرعية مهمة جدا لطالب العلم الشرعي الدلالة الشرعية هي ان يدل شيء على شيء اخر من خلال اخبار الدين بذلك يعني الشريعة الاسلامية الشريعة هي التي اخبرتنا ان هذا يدل على هذا. لولا ذلك لما كان لهذا الشيء اي معنى - [00:14:36](#)

مثلا غياب الشمس اخبرتنا الشريعة بان هذا الدال على ايش علاء دخول وقت المغرب دال على اباحة الفطر طيب آآ ظهور هلال رمضان هذا دال على ايش في الشريعة؟ دال على دخول شهر رمضان ووجوب الصوم - [00:15:00](#)

تمام طيب من الذي اخبرنا بان هذا يدل على هذا الشريعة ليس العقل ولا الطبيعة ولولا الشريعة لما كان لهذه الاشياء اي قيمة ولا معنى ولا دلالة طيب هنا عندكم اعتراض - [00:15:19](#)

في الاسفل قال قد يعترض بعض الباحثين بان المنطق يتعامل مع الامور العقلية. فما علاقة الدين بالمنطق واضح هذا السؤال؟ يعني اه قد يعترض علينا معترض من غير المسلمين او من غير او من او حتى من المسلمين يعني سيقول علم المنطق هو علم يبحث في العقل - [00:15:44](#)

تبحث في المعاني فما علاقة الدين بالمنطق. لماذا ندخل الدلالة الشرعية في علم المنطق واضح السؤال لان نحن ماذا قلنا الان؟ قلنا ان ظهور الهلال رمضان يدل على على وجوب الصوم. هذا من الذي اخبرنا به؟ الشرع - [00:16:03](#)
وليس العقل والمنطق يعتني بالعقل لماذا ندرس هذا المبحث الجواب اجاب المصنف بجوابين الجواب من وجهين الاول انه ليس صحيحا ان كل ما ذكره علماء المنطق مرتبط بالعقل الان اقرب مثال قبل قليل. الدلالة التي قبل هذه الدلالة الثانية كانت ايش اسمها - [00:16:22](#)

الدلالة ايش الدلالة الطبيعية العادية. هل هذا يتعلق بالعقل؟ لا من الذي قال ان حمرة الوجه تدل على الخجل؟ العقل؟ لا وانما الطبيعة والعادة اذا ليس صحيحا ان كل ما يدرس في المنطق متعلق بالعقل فقط هذا غير صحيح. نعم معظمه وجمهور مسائلهم ويرتبط بالعقل. لكن احيانا - [00:16:42](#)

يجره الكلام الى الكلام الى غير العقل. كما رأينا هذا في المبحث الثاني قبل قليل اذن ليس صحيحا ان كل ما ذكره علماء المنطق مرتبط بالعقل. فالدلالة الطبيعية ليست عقلية. ومع ذلك ذكروها من باب التوضيح - [00:17:06](#)
وكذلك الدلال الشرعية من هذا الباب. اذا نقول لمن يعترض على هذا الاعتراض حينما ذكرنا نحن الدلالة الطبيعية انت لم تغضب ولم تزعل فلماذا انت زعلان من الدلالة الشرعية طيب الثاني ان علماء المنطق ذكروا دلالات العقل والطبع واللغة - [00:17:22](#)
واذا تأملنا هذه القسمة نجد انه لا ينقصها الا الدلالة الشرعية لكي تتم وتكتمل. ولذلك ذكرناها هنا اتماما للفائدة. نعم ويعني يعني علم المنطق يعني يستفيد منه طالب العلم الشرعي - [00:17:40](#)

ولذلك لا لا بأس من تطعيم علم المنطق ببعض المباحث الشرعية. حتى يستطيع ان ينتفع بها طالب العلم الشرعي وان كان هذا العلم ينتفع به كل متعلم وكل مثقف وكل مشغل باي علم من العلوم. فهو ينتفع به - [00:17:59](#)
يقول الديانة الشرعية نعود فوق الدلالة الشرعية هي ان يدل شيء على شيء اخر من خلال اخبار الدين بذلك. مثال حين يطلع الفجر المدلول تجب صلاة الفجر كيف عرفنا ان طلوع الفجر يدل على وجوب صلاة الفجر - [00:18:17](#)
لان الشرع الاسلامي اخبرنا بذلك وليس للعقل او الطبيعة علاقة في ذلك. اين الدال في هذا المثال طلوع الفجر؟ اين المدلول؟ صلاة الفجر مثال اخر حين يصل المسلم الى سن البلوغ فانه يكون مكلفا شرعا. اي يكون مخاطبا بالاحكام الشرعية. فيجب عليه ان يفعل امورا - [00:18:33](#)

يحرم عليه ويحرم عليه ان يفعل امورا اخرى اين الدال ومدلول في هذا المثال الدال هو البلوغ والمدلول هو التكليف اي ان اي ان بلوغ الانسان يدلنا على انه مكلف بالاحكام الشرعية. لكن كيف عرفنا ان البلوغ يدل على التكليف - [00:18:54](#)
هل العقل اخبرنا بذلك؟ ام هكذا هي الطبيعة؟ ليس شيئا من ذلك صحيح بل الذي جعلنا نفهم ان البلوغ يدل على التكليف هو شرع الاسلامي واظن ان هذا المبحث واضح جدا لكم - [00:19:13](#)

طيب ننتقل بعد ذلك يا اخوان الى الدلالة الرابعة الدلالة الرابعة والاخيرة نقصد نعم الدلالة وضعية. يقول نقصد بالوضعية اي التي وضعها الناس الوضعية هي التي سميت وضعية لان الناس هم الذين وضعوها - [00:19:28](#)
فنحن نفهم يعني في فيما تقدم الدلالة الشرعية من الذي وضعها؟ الشريعة الاسلامية الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم طيب الدلالة الطبيعية الطبع والعادة. الدلالة العقلية من الذي وضع هذا الشيء؟ العقلي. طيب الدلالة الوضعية من وضعه الناس - [00:19:55](#)

واضح هذا الناس اذا في الاول العقل. في الثاني الطبيعة والعادة. الثالث الشرع. الرابع الناس. الناس هم الذين فعلوا هذا. فنحن نفهم ان هذا الشيء يدل على ذلك الشيء ليس لان العقل او الطبيعة او الشرع اخبرونا بذلك ولكن لان الناس وضعوا هذه الدلالة فسميت دلالة

دلالة وضعية وضعية جاءت من كلمة وضع من الوضع المصدر الوضع والدلالة الوضعية اما ان تكون لفظية او غير لفظية. يعني اذا كان اذا كان هناك لفظ نطق تكلم - 00:20:37

تصبح ايش؟ دلالة وضعية لفظية. طيب اذا ما في نطق ولا تكلم ولا تلفظ ايش نسميه نسميه دلالة وضعية فقط غير لفظية واضح هذا؟ وهذا سبق قبل قليل لما لما قلنا في دلالة عقلية - 00:20:53

لما تكلمنا عن الدلالة العقلية قلنا قد يجتمع مع الدلالة العقلية دلالة اخرى وهي اللفظية. طيب يقول والدلالة الوضعية اما ان تكون لفظية او غير لفظية. اما الدلالة غي اما الدلالة غير اللفظية - 00:21:11

فهي مثل اشارات المرور فنحن اذا رأينا الاشارة الحمراء ماذا نفعل؟ نقف الدال الاشارة الحمراء اين المدلول؟ الوقوف الربط بين الاثنين والفهم بين الاثنين يسمى بايش؟ دلالة لكن كيف عرفنا ان اللون الاحمر - 00:21:28

يوجب الوقوف اجيبوا كيف عرفنا ان اللون الاحمر يوجب الوقوف؟ هل العقل قال لك هذا؟ هذا الاول؟ لا هل العادة والطبيعة تقول ذلك؟ لا طبيعة الانسان تقول هذا؟ لا الثالث هل الشريعة الاسلامية قالت هذا؟ لا - 00:21:47

من الذي يقول هذا الناس الناس وضعوا اللون الاحمر للدلالة على الوقوف تواضعوا على ذلك واصطلحوا عليه واتفقوا عليه. واضح هذا طيب هل العقل او الطبيعة والشرع دلوا على ذلك؟ لا ولكن الناس وضعوا ذلك وتعارفنا عليه واشارات المرور غير لفظية كما هو معروف. اذا الاشارة الحمراء ليس هناك نطق ليس هناك لفظ - 00:22:07

هناك ايش؟ هناك وضع فقط اذا ايش نسميها؟ نسميها دلالة وظيفية. طيب بقي لنا النوع الثاني وهو الدلالة الوضعية التي وضعها الناس اللفظية لانه يوجد فيها نطق وكلام وهو النوع الذي يركز عليه المناطق - 00:22:30

ويولونه اهتماما كبيرا الحاشية يقول سعد الدين التفتزاني والمقصود بالنظرها هنا الدلالة اللفظية الوضعية الدلالة اللفظية الوضعية وسعد الدين اه امام اه معروف مصنفاة معتمدة في علم المنطق اه عنده شرح الرسالة الشمسية. وعنده كذلك التهذيب - 00:22:54 وكذلك في علم البلاغة مصنفاة معتمدة فهو صاحب الكتاب العظيم مختصر المعاني والمطول شرح التلخيص. نعم وفي الصرف ايضا له شرح مختصر العزي وهو ايضا معتمد وقد اه شرحناه سابقا لكنه لم يسجل. وان شاء الله - 00:23:22

ان شاء الله سنسجل عليه شرحا ان شاء الله ونرفعه على القناة المهم ان سعد الدين التزاني مصنفاة في العلوم العقلية في علوم المعقول في علوم اللغة معتمدة يعني معتمدة وهو من نوايغ الامة - 00:23:43

النوايغ الامة شرحه الذي كتبه على مختصر العز في الصرف لكم ان تتخيلوا انه الفه وعمره ستة عشر سنة ست عشرة سنة فقط وآآ يعني مع ذلك علماء يشرحونه حتى تعرفوا فقط الفرق بيننا وبين الاوائل - 00:23:58

والله المستعان نعود الى مصنف آآ قال الدلالة الوضعية اللفظية وهو النوع الذي يركز عليه المناطق ويولونه اهتماما كبيرا. ولذلك سنقتصر عليه هنا بعد ذلك عندكم يا اخوان اقسام الدلالة عقلية طبيعية شرعية وضعية ثم نقسم الوضعية الى قسمين وضعية لفظية وضعية غير لفظية علم المنطق يهتم باي - 00:24:21

من يعني يعني يركزون عليه اكثر ايهم؟ الدلالة الوضعية اللفظية نقول المصنف الدلالة الوضعية اللفظية تواضع البشر على وضع الفاظ. ما معنى تواضع البشر؟ يعني اصطلاحوا اصطلاحوا واتفقوا ووضعوا - 00:24:47

تواضع البشر على وضع الفاظ بازاء المعاني التي يريدونها يعني ان البشر كلو كلو جنس كلو عرق وضعوا الفاظا ينطقون بها فاذا نطقوا بهذه اللفظة ففهموا او فهمنا انهم يريدون ذلك المعنى - 00:25:10

مثلا العرب وضعت كلمة ليت للدلالة على اي معنى للدلالة على التمني لعل وضعته لي الترجي لا وضعته لي النفي والنهي وهكذا. طيب اذا تواضع البشر على وضع الفاظ بازاء المعاني التي يريدونها. فقد وضعوا لفظ سيارة - 00:25:31

في المركبة ذات العجلات الرابع ووضعوا لفظ هاتف للجهاز الذي ينقل الاصوات المتبادلة. وهكذا هو الحال في بقية الالفاظ. لكن وضع الالفاظ بازاء ليس على درجة واحدة فاحيانا يكون اللفظ - 00:25:52

مطابقا للمعنى تماما مطابقة احيانا يكون اللفظ الذي تطلقه كل لفظ يدل على معنى صح ولا لا هذا اللفظ الذي وضعوه لا يخلو من ثلاث احوال نعرض عليها الان احيانا يكون اللفظ مطابقا للمعنى تمام المطابقة يعني جاء بالمعنى كاملا هذا هذا يسمى ايش؟ يسمىونه دلالة المطابقة سنشرح هذا - [00:26:11](#)

طيب وحيانا يكون دالا على جزء من اجزاء المعنى فقط يعني ليس ايش ليس المعنى كاملا اذا في الحالة الاولى وضعوا لفظا هذا اللفظ يدل على المعنى كاملا هذا يقال له دلالة مطابقة - [00:26:39](#)

طيب اذا كان اللفظ لا يدل على المعنى كاملا. وانما على جزء من اجزاء المعنى هذا يقال له دلالة التضمن وحيانا يكون يعني اللفظ دالا على شيء خارج المعنى خارج المعنى - [00:26:58](#)

لكنه لازم له يعني احيانا العرب او الناس يضعون لفظة هذه اللفظة اذا دلت على المعنى كاملا مطابقة دلت على جزء من اجزاء المعنى تضمن لم تدل على المعنى كاملا ولا على جزئه - [00:27:21](#)

اذا هي لا تدل على ان يكون اللفظ دالا على شيء خارج المعنى على شيء اخر لكن هذا الشيء الاخر ملازم له ملازم له فاذا كان كذلك يسمىونه دلالة التزام - [00:27:40](#)

دلالة التزام يعني يلزم من هذا اللفظ هذا المعنى كل هذا الكلام نظري الاول يحتاج الى مثال والثاني يحتاج الى مثال الثالث يحتاج الى مثال هذا المبحث مبحث الدلالة الوضعية اللفظية مهم جدا - [00:27:58](#)

وهو من اهم مباحث المنطق طيب وبناء على ذلك اذا لم هذا الكلام اعرف انه قد لا يتضح لكم الان لن يتضح لكم الا بالامثلة. طيب وبناء على ذلك فان الدلالة تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول - [00:28:16](#)

الدلالات المطابقة. القسم الثاني دلالة التضمن القسم الثالث دلالة الالتزام. وستحدث عن كل واحدة منها بالتفصيل طيب دلالة المطابقة. دلالة المطابقة عرفناها قبل قليل تعني ان اللفظ الذي يوضع ان اللفظ - [00:28:31](#)

يطابق كل معناه مطابقة تاما مثال حين اقول لك المتنبي ماذا يأتي في ذهنك يأتي بذهنك شيء واحد وهو الشاعر المعروف لكن هل لفظ المتنبي يدل على اكثر من المتنبي هل يدلك على شيء اكثر من المتنبي؟ اي شيء - [00:28:52](#)

هل يدلك مثلا على قبيلته قبيلتي او بلده طيب هل يدل على اي شيء اقل من المتنبي قال وهل يدل على اقل من المتنبي كراسه فقط او يده فقط؟ لا - [00:29:16](#)

انما يدل اللفظ المتنبي على ايش؟ على المتنبي باكماله اي ان لفظ المتنبي يطابقه مطابقة تامة ولذلك نقول لفظ المتنبي يدل دلالة مطابقة على الشاعر المتنبي واضح هذا؟ اذا عندما نطلق الافضل - [00:29:36](#)

هذي اللفظة تدل على معنى ما طيب اذا كان اهل المعنى كاملا ليس بانقص ولا باكثر يقال له دلالات مطابقة اخذوه من من مطابقة النعل للنعل الان كل كل نعال اكرمكم الله له له يعني زوجين او فردين - [00:29:57](#)

طيب فكل فرد من من افراد النعل يطابق الاخر ليس باطول منه ولا باقصر منه صح ولا لا النعل طبيعة النعل اكرمكم الله. ان ان الفرد الواحد من النعل لا يكون اطول من الاخر ولا اقصر منه - [00:30:16](#)

صح ولا لا؟ فيقال هذا مطابق لهذا هذا طبق لهذا فلذلك سمي دلالة مطابقة لانك عندما تطلق هذه اللفظة فانه يدل على المعنى كاملا ليس باقل ولا باكثر. مثال ذلك - [00:30:33](#)

المتنبي مثال اخر عندما اقول لك مكة او اقول لك الكعبة ماذا تفهم انت من الكعبة بيت الله المعظم المربع المعروف الموجود في مكة هل فهمت منه شيء اكثر من ذلك؟ هل فهمت من كلمة كعبة - [00:30:47](#)

مثلا فهمت منها الحجاز كلها فهمت منها الجزيرة العربية كلها او فهمت منها بلاد لا لم تفهم اكثر طيب هل فهمت منها اقل من من الكعبة فهمت منها فقط الجدار مثلا - [00:31:05](#)

فهمت منها الحجر الحجر اليماني او فهمت منها الحجر الاسود او فهمت منها جدار واحد من جدران الكعبة مثلا؟ لا وانما فهمت المعنى كاملا. هذا يقال له دلالة مطابقة طيب مثال اخر حين اقول القرآن الكريم ماذا تفهم من ذلك - [00:31:17](#)

هل تفهم ان المقصود صورة من سورة فقط؟ ام تفهم انني اقصد كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا الان ايش؟ هنا الان شيء اكثر - [00:31:35](#)

يعني عندما اقول لك القرآن الكريم هل فهمت منه القرآن فقط عندك ثلاث احتمالات اما ان تفهم من هذه الكلمة القرآن فقط او تفهم منه القرآن والسنة يعني شي زيادة - [00:31:48](#)

او تفهم منه اي او تفهم منه سورة من سور القرآن يعني شيء ايش؟ شيء اقل اذا اما ان تفهم من هذه اللفظة المعنى كاملا واما ان تفهم منه شيء اكثر واما ان تفهم منه شيء اقل - [00:32:01](#)

فاذا فهمت انت مثلا من القرآن الكريم فهمت منه القرآن والسنة. هذا شيء اكثر هذا ليس مطابقة واذا فهمت منه سورة البقرة فقط هذا مطابقة؟ لا لماذا؟ لانه اقل مما يدل عليه هذا اللفظ - [00:32:17](#)

اما اذا فهمت من كلمة القرآن الكريم فهمت منه القرآن فقط دون زيادة ولا نقصان. يعني فهمت القرآن كاملا من الفاتحة الى الناس مئة واربعة عشر سورة هنا هذا ماذا يسمى؟ يسمى دلالة مطابقة - [00:32:38](#)

قال المصنف الجواب انك لا تفهم من لفظ القرآن الكريم الا كتاب الله نفسه. اي مئة واربع عشرة سورة. اذا لفظ القرآن يدل دلالة مطابقة على كتاب الله عز وجل - [00:32:55](#)

واضح هذا لكم يا اخوان تمثلنا لكم بمثالين مثال المتنبي ومثال القرآن الكريم ومثلت لكم انا بمثال الكعبة. ارجو ان يكون واضحا لكم الان دلالة التضمن ماذا سيحصل؟ لن يدل على المعنى كاملا وانما سيدل على جزء من المعنى - [00:33:11](#)

جزء من المعنى دلالة التضمن تعني ان اللفظ يدل على جزء معناه. ولا يدل على كل المعنى المطابقة اتفقنا ادارة المطابقة يدل على معنى كاملا. طيب مثال يقول الله عز وجل يجعلون اصابعهم في - [00:33:32](#)

هذانهم يجعلون اصابعهم في اذانهم طيب لو تأملت انت في هذه الاية الله عز وجل يخبر عن حال المشركين وهو مثال يعني تمثيل قال يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق لماذا؟ حذر الموت - [00:33:54](#)

طيب سؤال الان الاصابع معروفة هل هم يجعلون الاصابع كاملة الاذن هم لا يجعلون الاصابع كاملا في الاذن وانما هم يجعلون رأس الاصابع رأس الاصبع الذي تسميه العربي الانملة اللي تسميه العرب بان انمل رأس الرأس هذا فقط - [00:34:17](#)

الان عندكم الاصبع الثلاث اجزاء الجزء العلوي هذا يسمى الانملة. فهم يجعلون هذا فقط هذا الذي يمكن ان يوضع في الاذن. صح ولا لا فكان الاصل ان يقول يجعلون الانمل - [00:34:47](#)

في اذانهم تمام فاذا الله عز وجل هذا مر بنا اين يا اخوان؟ هذه الاية بالذات مرت بنا كمثال في اي علم مرت بكم مر بنا هذا في علم البلاغة - [00:35:01](#)

وقلنا ان من اساليب العرب انهم يطلقون الكل ويريدون به ايش؟ الجزء والله عز وجل اطلق الاصبع الاصبع يعتبر كل واراد به الجزء وهو ايش؟ الانملة هذا اسلوب من اساليب البلاغة - [00:35:16](#)

ويسمى عند البلاغيين بالمجاز المرسل المجاز المرسل شرحناه في في درس البلاغة. طيب لاحظ ان القرآن الكريم استخدم لفظ اصابع هل يمكن للانسان ان يجعل كل اصبعه في اذنه؟ بالتأكيد لا - [00:35:33](#)

اذا ما المقصود المقصود هو الانملة الثلث الاول من الاصبع وليس الاصبع بأكمله ودلالة اللفظ هنا ليست دلالة مطابقة يعني ليس المقصود بالاصابع هنا المعنى الاصبع كاملا. لا. وانما المقصود به جزء المعنى - [00:35:52](#)

المقصود به جزء المعنى. لان كلمة اصبع في اللغة العربية معناها الاصبع كاملا طيب الله عز وجل لم يرد هذا وانما اراد جزء المعنى لان لان الامنا يا اخوان الانملة هي هي جزء من الاصبع - [00:36:12](#)

واضح؟ هي جزء من الاصبع. فالله عز وجل اطلق الكل واراد الجزء فالشاهد الان المقصود هو الانملة الثلث الاول من الاصبع. وليس الاصبع بأكمله. فدلالة اللفظ هنا ليست دلالة مطابقة بحيث يدل على كل معناه - [00:36:31](#)

لا بل دلالاته دلالة تظمنية اي المقصود جزء المعنى وليس كله الاصبع يتضمن الانملة لكنه اكبر منها ولذلك نسميها دلالة تضمن طيب لم

يتضح لك هذا المثال خذ مثالا اخر - 00:36:49

خذ مثالا اخر. مثال اخر حين ترى منزلا لونه غير جميل وليس منظما في مظهره الخارجي فانك تقول هذا المنزل ليس جميلا ماذا تقصد بالمنزل هل تقصد مظهر المنزل الخارجي - 00:37:10

الغرف والاثاث والديكور الداخلي وكل اجزاء المنزل بالتأكيد انت لا تقصد كل ذلك وانما تقصد المظهر الخارجي فقط. اذا انت ماذا فعلت؟ استخدمت كلمة منزل ولم تقصد به ما يدل عليه هذا اللفظ كاملا - 00:37:30

لان كلمة منزل ما معناها الكامل الكامل معناها كله شيء وكل شبر في البيت ونحن لا نريد هذا وانما نريد جزءا من اجزاء هذا هذه اللفظة ما هي اجزاء المنزل؟ انا اريد جزءا واحدا من اجزاء هذا المنزل ما هو - 00:37:50

المظهر الخارجي فقط. اليس هو جزء من اجزاء المنزل؟ نعم بلى انا اريد هذا الجزء فقط اذا دلالة المنزل على المظهر الخارجي هذي دلالة مطابقة؟ لا مطابقة ان يكون معنا كاملا يدل على كل شيء. اذا دلالة ايش؟ دلالات تظمن - 00:38:09

ما معنى تظمن؟ يعني ان المظهر ان المنزل يتضمن المظهر الخارجي المظهر الخارجي جزء من اجزاء هذا المنزل يتضمنه واضح لذلك سمي دلالة تظمن لان هذا الجزء يتضمنه طيب اذا نحن نطلق نطلق لفظ المنزل ولا نقصد كل المنزل. وانما نقصد بعض المنزل. فاذا سألك شخص كيف - 00:38:30

ان المنزل غير جميل مع ان ديكور ديكوره الداخلي جميل. لو اعترض عليك هذا لو اعترض عليك معترض يعني انت رأيت البيت الان طيب هذا البيت فيه اشياء جميلة وفيه اشياء غير جميلة. ما الذي لم يعجبك في هذا البيت؟ المظهر الخارجي - 00:39:01

طيب المظهر الخارجي لم يعجبك طيب فانت ماذا فعلت؟ لم تقل مظهر البيت الخارجي لهذا المكان ليس جميلا. لم تقل هكذا. انت قلت المنزل ليس جميلا. طيب اعترض عليك شخص. قال لك حرام عليك هذا ظلم - 00:39:22

لماذا تقول لماذا تقول المنزل ليس جميلا؟ فتعمم كما يقول العامة الان دائما يقولون لا تعمم لا تعمم لانهم لا يفهمون هذه الدلالات يعني احيانا نحن نطلق لفظة ولا نريد - 00:39:42

كل ما يدل عليه المعنى نريد جزءا منه وهذا من اساليب العرب المعروفة يعني. لكن جهل الناس بمثل هذه التراكيب والاساليب يجعلهم دائما يعترضون عليك يظنون انك تعمم وانت لا تريد التعميم. طيب - 00:39:53

واعترض عليك معتاد وقال لك يا اخي كن منصف. لماذا تقول المنزل ليس جميلا المظهر الخارجي فقط ليس جميلا. لماذا لماذا انت لست منصفا طيب كيف تجيب عليه كيف تجيب عن هذا الاعتراض؟ يقول المصنف قل له - 00:40:06

هذا من باب دلالة التضمن وليس من باب دلالة المطابقة. فانا لا اقصد بلفظ المنزل كل اجزاء المنزل وانما بعض اجزائه وهي الاشياء الخارجية واضح هذا واضح هذا يا اخوان - 00:40:25

اتمنى ان يكون واضحا نتقل بعد ذلك الى الدلالة الثالثة والاخيرة وهي دلالة الالتزام. وهي دلالة مهمة جدا. الاول مطابقة سهل والتظمن سهل لكن دراسة الالتزام مهمة جدا وهي سهلة ايضا لكنها يعني اقصد ان العلماء يهتمون بها اكثر - 00:40:50

ويعتني بها البلاغيون كثيرا لان فيها تفنن وفيها ابداع وفيها يعني آآ يعني تتفجر فيها طاقات العقول كما سترون هذا ان شاء الله الان في في الامثلة. دلالة التزام ما معنى دلالات التزام - 00:41:13

تعني ان اللفظ يدل على معنى معين وفي الوقت نفسه يدل على معنى اخر هذا المعنى الآخر لازم له لازم له دلالة ايش ثلاث التزام او بتعبير اخر هي دلالة اللفظ - 00:41:35

على معنى خارج عن المعنى الموضوع له خارج عن المعنى الموضوع له يتضح لك الا بالمثال حين اقول لك خالد اعمى خالد اعمى ماذا سيأتي في ذهنك ستفهم ان خالدا لا يبصر - 00:41:55

لكن في الوقت نفسه سيأتي في ذهنك ان خالدا لديه امكانية البصر كيف لانه لو لم يكن في الاصل قابلة للابصار لما صح وصفه بالاعمى من الذي يوصف بالعمى يا اخوان - 00:42:22

من الذي يوصف بالعمى؟ هو الشخص الذي كانت عنده قابلية وامكانية لان يبصر فلم يتمكن. يقال له هذا اعمى صح ولا لا لذلك مثلا

انت لا تقول الجوال اعمى. الكتاب اعمى. الجدار اعمى - 00:42:45

الورقة اه عمياء. هل تقول هذا؟ لا لماذا؟ لانه ليس هذه الاشياء ليس عندها قابلية ولا امكانية ولا محل للإبصار الجدار لا يقال له اعمى.

لماذا؟ لانه ليس عنده قابلية لان يبصر - 00:43:03

فلذلك لا يوصف بالعمى طيب ستقول لي طيب هذا واضح لكن ما الذي تريد ان تصل اليه؟ الذي اريد ان اصل اليه انني عندما قلت لك

زيد اعمى خالد اعمى - 00:43:20

هناك معنيان معنى فهم بمنطوق العبارة ومعنى فهم بشيء يفهم من العبارة الذي فوهي من العبارة عندما اقول لك خالد اعمى ما

معناها؟ معناها لا يبصر قال واضح وطبيعي لكن - 00:43:36

الا تفهم انت؟ من كلمة من جملة خالد الاعمى تفهم منها ان خالدا كانت عنده امكانية لان يبصر فهتمت هذا ولا لا؟ نعم. كيف فهمته؟ لانه

صح ان يوصف بالعمى. ولو لم يكن عنده قابلية لان يوصف بالعمى - 00:44:01

لو لم يكن عنده قابلية لان يبصر لما كان لو صفه بالعمى فائدة هذا المعنى الثاني الذي ذكرته لك وهو انك فهمت من وصفي لخالد

بانه اعمى فهمت منه انه كانت عنده قابلية لان يبصر - 00:44:21

هذا المعنى الثاني هو دلالة التزام كيف يلزم من وصف لخالد بانه اعمى يلزم من هذا انه كانت عنده امكانية سابقة لان يبصر. والا ما

الفائدة من ان اصفه بانه اعمى - 00:44:37

صح ولا لا بدليل انك لا تقول هذا الجدار اعمى لانه اصلا ليس عنده قابلية لان لان يبصر هذا عبث هذا الدلالة يقال لها دلالة التزام

التزام. طيب ننظر في المثال مرة اخرى مثال حين اقول لك خالد اعمى ماذا سيأتي في ذهنك ستفهم ان خالدا لا يبصر - 00:44:58

لكن هذا الان دلالة ايش؟ هذا الان دلالة مطابقة. هذا هذا لا يهمنا هذا ليس فيه شيء لكن شوفوا الشيء الثاني الذي نفهمه من نفس

الجملة. قال لكن في الوقت نفسه - 00:45:23

سيأتي في ذهنك ان خالدا لديه امكانية البصر. هذا دلالة الالتزام يلزم من هذه الجملة هذا المعنى الثاني لكن حين اقول لك الحائط

اعمى فانك ستستغرب ذلك لان الحائط اصلا ليس لديه امكانية الرؤية. اذا - 00:45:34

كلمة اعمى كلمة اعمى تدل على انعدام البصر تدل على الانعدام البصر هذي دلالات ايش؟ هذي دلالات مطابقة هذا ليس فيه شيء لكن

في الوقت نفسه تستلزم ضعوا خطين تحت كلمة تستلزم - 00:45:57

لذلك سميت هذه الدلال دلالة ايش؟ دلالة التزام طيب اذا لكن في الوقت نفسه تستلزم يعني الجملة تستلزم معنى اخر ما هو هذا

المعنى الاخر؟ وهو ان الموصوف بالعمى لديه امكانية البصر - 00:46:17

واضح من الذي قال لنا هذا؟ العقل لذلك يسمى هذا بدلالة التزام العقلي عندكم في الحاشية قال هذا مثال على اللازم العقلي يلزم من

هذا عقلا يلزم من وصفي خالدا بانه اعمى يلزم منه عقلا - 00:46:34

انه كانت عنده امكانية ابصار والا ما كان هناك فائدة بان يوصف بالعمى طيب مثال اخر ما معنى ميكيا في اللي اسم لفيلسوف

ايطالي طيب هو صاحب كتاب له كتاب مطبوع اسمه كتاب الامير - 00:46:53

الامير في كتيب صغير طيب لكن هل هذا اسم فيلسوف ايطالي مشهور؟ لكن هل هذا الاسم يدل على هذا الفيلسوف فقط لا وانما

دائما حين نذكر مكيا فيلي يأتي معنا اخر الى اذهاننا - 00:47:24

وهو الاحتيال والخداع في السياسة وكلما سمعنا اسم ميكيا فيلي لا نتصور ميكيا فيلي فقط وانما كذلك نتصور معنى اخر ملازما

له وهو الحيل والخداع واضح هذا دلالة هذا الاسم - 00:47:45

على ذاك على ذاك السياسي الفيلسوف المعروف هي دلالة ايش لما اقول لك مكيا فيلي وفهمت منه انت الفيلسوف الايطالي المعروف

السياسي. اذا فهمت منه هذا هذا دلالة ايش؟ هالدلالات مطابقة - 00:48:09

لكن الناس الان في عالم السياسة يصفون احيانا بعض السياسيين بانه مكيا فيلي طيب ماذا يقصدون بهذا؟ يقصدون به انه مراوغ

محتال مخادع واضح؟ فاذا يلزم من وصفي شخصا بانه مكيا فيلي يلزم منه بانه محتال وبانه ذو حيل - 00:48:24

دلالة ايش؟ دلالة دلالة اه التزام. مثال ثالث وكذلك حين نسمع كلمة غاندي هذا السياسي الهندي المعروف. الذي كان يناضل ضد الانجليز. طيب وكذلك حين نسمع كلمة غاندي فانه سيرد في اذهاننا معنيان. المعنى الاول - [00:48:51](#)

اذا فهمت منها معنا غاندي نفسه الشخص الانسان المعروف المناضل اي ان نتصور شخص غاندي هذا دلالة ايش ايش يسمى هذا؟ مطابقة لانه دل على المعنى كاملا. طيب والمعنى الثاني التسامح والسلمية - [00:49:13](#)

الغريون كثيرا ما يضربون بالغاندي مثلا للتسامح والسلمية لانه حارب الانجليز بالطرق السلمية جو بانجاع وصام ونحو ذلك. الطرق السلمية السياسية المعروفة. طيب فحينما نأتي نحن ونصف شخصا بانه غاندي - [00:49:32](#)

هذا يلزم من هذا انه متسامح وانه يدعو الى الطرق السلمية طيب والمعنى الثاني التسامح والسلمية فلا يمكن ان نتصور غاندي دون ان يأتي في ذهننا مبدأ التسامح والسلمية يسمى باللازم العرفي - [00:49:54](#)

اذا يلزم من فهمنا او من من من كلمة غاندي يلزم منه التسامح والسلمية. هل هل الناس وضعوا كلمة غاندي ليبدل على التسامح والسلمية مباشرة؟ لا لذلك نحن ماذا عرفنا الالتزام - [00:50:16](#)

قلنا دلالة اللفظ على معنى خارج خارج عن المعنى الموضوع له الناس لماذا وضعوا كلمة غاندي وضعوه للدلالة على السياسي هو الشخص المعروف على هذا الانسان الشخص هذا هو معناه الاصلي - [00:50:35](#)

هل نحن الان نقصد به هذا؟ لا وانما اطلقنا هذا اللفظ واردنا به شيئا اخر خارج عن هذا اللفظ يلزم منه ما الذي يلزم من كلمة غاندي؟ يلزم منه التسامح والسلمية ونحو ذلك - [00:50:55](#)

كما لزم من كلمة من اسم ميكيا فيلي لزم منه الحيل والخداع والمراوغة ونحو ذلك وكذلك يعني عندنا مثلا لما نقول كلمة هتلر اذا فهمت من كلمة هتلر الشخص الالمانى المعروف القائد - [00:51:11](#)

حينئذ هذا دلالة ايش؟ مطابقة لكن ما المعنى الذي يلزم حينما ما المعنى الذي يلزم ويأتي في ذهنك حينما نستعمل كلمة هتلر؟ الان في في حتى في العالم الغربي عندما يقولون كلمة هتلر ما المعنى الذي يأتي مباشرة الى اذهاننا؟ مباشرة يأتي الى ذهنك معنى - [00:51:30](#)

الديكتاتورية والقتل والعنصرية والمذابح والدماء ونحو ذلك. كل هذه الاشياء هل وضعت كلمة هتلر لتدل عليها؟ لا اذا هي شيء يلزم منه يلزم من كلمة هتلر ان يدل على معنى خارج عنه. وهو الديكتاتورية مثلا - [00:51:50](#)

والقتل ونحو ذلك. اذا دلالة اللفظ على معنى خارج عن المعنى الموضوع له اتمنى ان يكون هذا واضحا لكم اذا كان هناك لفظ يدل على معنى معين وفي الوقت نفسه يدل على معنى اخر - [00:52:13](#)

ملازم له فهذا يسمى دلالة التزام لفظ هتلر يلازمه دائما الان يعني يلازمه دائما معنى الديكتاتورية والقتل والعنف والدماء ونحو ذلك غاندي ما المعنى الذي يلازمه التسامح والسلمية ما الذي يلازمه الحيل والخداع ونحو ذلك؟ واضح هذا - [00:52:33](#)

وهذا المبحث اعني الدلالات الثلاث يفيدنا جدا لفهم المعاني القرآنية يعني يعني من الذي كان يتصور هذا يعني هذا يفيدنا في فهم القرآن؟ نعم جدا ان تعرف ان هذه الاية هل دلالتها دلالات مطابقة - [00:52:57](#)

ام تضمن التزام كما رأينا قبل قليل في اية يجعلون اصابعهم في اذانهم. هذا لا تضمن وقد ذكر ابن سعدي ان من اجل قواعد التفسير وانفعها لاحظ هذه العبارة لاحظ هذه العبارة - [00:53:17](#)

من اجل قواعد التفسير وانفعها قاعدة مراعاة دلالات دلالة التضمن والمطابقة والالتزام كلام آآ يعني مهم جدا ويعني قد يقول قائل هل السلف كانوا يعرفون هذه الدلالات الثلاث لما فسروا القرآن - [00:53:43](#)

الصحابة والتابعون هل كانوا يعرفون دال تضمن والتزام المطابقة؟ ما رأيكم ما الجواب؟ الجواب نعم قطعاً كانوا يعرفونها. طيب لماذا لا نجد هذه الالفاظ في تفاسيرهم؟ لماذا لا نجد ابن عباس يقول دلالات مطابقة؟ دلالة تضمن دلالة التزام؟ الجواب هو يعرفها بالفطرة - [00:54:02](#)

هو يعرفها بالفطرة. كما يعرف ابن عباس ان الفاعل مرفوع وان المفعول منصوب وكما يعرف ابن عباس ان كل من الفاظ العموم وان

زيد من من الفاظ الخاصة طيب ابن عباس يعرف المطلق المقيد والناسخ والمنسوق - [00:54:20](#)
العام والخاص ونحو ذلك لكن لا يشترط ان يتلفظ بهذه المصطلحات لان هذي المصطلحات ناشئة حصلت بعد بعد السلف لكن معاني
هذه المصطلحات مقررة في انفسهم ولذلك قال ابن تيمية وغيره من العلماء ان علم المنطق مركوس في النفوس البشرية -

[00:54:35](#)

النفوس البشرية تعرفها بالفطرة. انت بالفطرة ترى تعرف ذات التزام ومطابقة وتنظم وتعرف ان الكل اكبر من الجزء وتعرف ان ان
قيطان لا يجتمعان ارتفاعان والى اخر القواعد العقلية التي ستدرسها - [00:54:54](#)
ولكن الناس الان يعني فطرهم ليست بتلك الحدة والذكاء الموجودة عند السلف السابق السلف اذكيا يعني وفطرهم سليم ومستقيمة
نحن فطرنا ظعفت جدا. فسلقتنا ضعيفة في العلوم العقلية وفي الادراك العقلي وسرقتنا ضعيفة ايضا في اللغة - [00:55:08](#)
فعلى كل حال لانه اعرف ان ان بعض طلاب العلم يشوشوا عليكم بهذا الكلام ان ان هذه المصطلحات لا يعرفها السلف. طيب السلف لا
يعرفون الفاعل ولا المفعول ولا الجار - [00:55:36](#)

المجزوم ولا المجزور ولا جازم ولا المجزوم ولا الاشتغال ولا التنازع. ولا يعرفون العام والخاص والناسخ والناس الموثوق قد يكون
نعم ورد في كلام بعض السلف لكن مثلا يعني يصعب مثلا ان ان تجد في كلام السلف مفهوم المطابقة ومفهوم المخالفة وغيرها من
مصطلحات اصول الفقه - [00:55:48](#)

مثلا طيب فنقول هذه هذه الالفاظ وهذه المصطلحات السلف يعرفون معانيها. مركوزة في نفوسهم وكل ما فعله العلماء انهم وضعوا
له المصطلحات فقط لذلك قال في براق السعود عن علم اصول الفقه - [00:56:08](#)

الاول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلبي اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلبي وغيره كان له سليقة مثل الذي
للعرب من خليقة يعني غير الشافعي طيب يقصد السلف كان بالنسبة لهم علم اصول الفقه سليقة - [00:56:29](#)
كما كما هو الحال في علوم اللغة وكذلك نقول في في علم المنطق وفي كثير من العلوم هو اشياء يعني معروفة عند الناس ولكن
يحتاج فقط ان تنبه عليها وان تعرف ان هذا الشيء الذي تعرفه انت بالفطرة يسمى عند العلماء بكذا وكذا وكذا. واضح هذا -

[00:56:52](#)

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم آآ بهذه آآ الدروس ونقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم المتحف الرابع والله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:12](#)